

- ١- قِيَا سَانِلًا عَنْ مَنَهِجِ الْحَقِّ يَبْتَغِي
سُلُوكَ طَرِيقِ الْقَوْمِ حَقًّا وَيَسْعُدُ
- ٢- تَأْمَلُ هَذَاكَ اللَّهُ مَا قَدْ نَظَّمْتَهُ
تَأْمَلُ مَنْ قَدْ كَانَ لِلْحَقِّ يَقْصِدُ
- ٣- نَقِيرُ بِأَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرَهُ
إِلَّاهُ عَلَى الْعَرْشِ الْعَظِيمِ مُجَدِّدُ
- ٤- وَنَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مَعْبُودُنَا الَّذِي
نُخَصِّصُهُ بِالْحُبِّ ذُلًّا وَنَفَرْدُ
- ٥- فَلِلَّهِ كُلُّ الْحَمْدِ وَالْمَجْدِ وَالْتِنَاءِ
فَمَنْ أَجَلُ ذَا كُلِّ إِلَهٍ يَقْصِدُ
- ٦- تُسَبِّحُهُ الْأَمْلاكُ وَالْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ
وَكُلُّ جَمِيعِ الْخَلْقِ حَقًّا وَتَحْمَدُ
- ٧- تَنْزَرُهُ عَنْ يَدٍ وَكِفَاءٍ مِمَّا ثَلِ
وَعَنْ وَصَفِ ذِي النُّقْصَانِ جَلَّ الْمُوَحِّدُ
- ٨- وَتُثَبِّتُ أَخْبَارَ الصِّفَاتِ جَمِيعَهَا
وَتُبْرَأُ مِنْ تَأْوِيلِ مَنْ كَانَ يَجْعَدُ
- ٩- فَلَيْسَ يُعْطِيقُ الْعَقْلُ كُنْهَ صِفَاتِهِ
فَسَلَّمَ لِمَا قَالَ الرَّسُولُ مُحَمَّدُ
- ١٠- هُوَ الصَّمَدُ الْعَالِي لِعِظَمِ صِفَاتِهِ
وَكُلُّ جَمِيعِ الْخَلْقِ لِلَّهِ يَصْمَدُ
- ١١- عَلَى عِلَادَاتِنَا وَقَدَرًا وَقَهْرُهُ
قَرِيبٌ مُجِيبٌ بِالْوَرَى مُتَوَدِّدُ
- ١٢- هُوَ الْحَيُّ وَالْقَيُّومُ ذُو الْجُودِ وَالْغِنَى
وَكُلُّ صِفَاتِ الْحَمْدِ لِلَّهِ تُسَنَدُ
- ١٣- أَحَاطَ بِكُلِّ الْخَلْقِ عِلْمًا وَقُدْرَةً
وَبِرًّا وَإِحْسَانًا فَإِيَّاهُ نَعْبُدُ

- ١٤- وَيُبْصِرُ ذُرَّاتِ الْعَالَمِ كُلِّهَا
وَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْعِبَادِ وَيَشْهَدُ
- ١٥- لَهُ الْمُلْكُ وَالْحَمْدُ الْمُحِيطُ بِمُلْكِهِ
وَحِكْمَتُهُ الْعُظْمَى بِهَا الْخَلْقُ تَشْهَدُ
- ١٦- وَتَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ يَنْزِلُ فِي الدُّجَى
كَمَا قَالَهُ الْمُبْعُوثُ بِالْحَقِّ أَحْمَدُ
- ١٧- وَتَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَ رَسُولَهُ
بِآيَاتِهِ لِلْخَلْقِ تَهْدِي وَتُرْشِدُ
- ١٨- وَقَاضِلٌ بَيْنَ الرُّسُلِ وَالْخَلْقِ كُلِّهِمْ
بِحِكْمَتِهِ جَلَّ الْعَظِيمُ الْمُوَحِّدُ
- ١٩- فَأَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ
نَبِيُّ الْهُدَى وَالْعَالَمِينَ مُحَمَّدُ
- ٢٠- وَخَصَّ لَهُ الرَّحْمَنُ أَصْحَابَهُ الْأَنْبِيَا
أَقَامُوا الْهُدَى وَالْدِّينَ حَقًّا وَمَهْدُوا
- ٢١- فَحُبُّ جَمِيعِ الْأَلِّ وَالصَّحْبِ عِنْدَنَا
مَعَاشِرَ أَهْلِ الْحَقِّ فَرَضٌ مُؤَكَّدُ
- ٢٢- وَمِنْ قَوْلِ أَهْلِ الْحَقِّ أَنَّ كَلَامَهُ
هُوَ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا مُجَوَّدُ
- ٢٣- وَلَيْسَ بِمَخْلُوقٍ وَأَنْبَى لِخَلْقِهِ
بِقَوْلِ كَقَوْلِ اللَّهِ إِذْ هُوَ أَمَجَدُ
- ٢٤- وَتَشْهَدُ أَنَّ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ كُلَّهُ
بِتَقْدِيرِهِ وَالْعَبْدُ يَسْعَى وَيَجْهَدُ
- ٢٥- وَإِيْمَانُنَا قَوْلٌ وَفِعْلٌ وَنِيَّةٌ
مِنَ الْخَيْرِ وَالطَّاعَاتِ فِيهَا نُقْيَدُ
- ٢٦- وَيَزْدَادُ بِالطَّاعَاتِ مَعَ تَرْكِ مَا نَهَى
وَيَنْقُصُ بِالْعِصْيَانِ جُزْمًا وَيَفْسُدُ

- ٢٧- نَقِيرُ بِأَحْوَالِ الْقِيَامَةِ كُلِّهَا
وَمَا اشْتَمَلَتْهُ الدَّارُ حَقًّا وَتَشْهَدُ
- ٢٨- تَفَكَّرُ بِأَثَارِ الْعَظِيمِ وَمَا حَوَتْ
مَمَالِكُهُ الْعُظْمَى لِعَلَّكَ تَرْشِدُ
- ٢٩- أَلَمْ تَرَهُذَا اللَّيْلَ إِذْ جَاءَ مُظْلِمًا
فَأَعْقَبَهُ جَيْشٌ مِنْ الصُّبْحِ يَطْرُدُ
- ٣٠- تَأْمَلُ بِأَرْجَاءِ السَّمَاءِ جَمِيعَهَا
كَوَاكِبُهَا وَقَادَةَ تَتَرَدَّدُ
- ٣١- أَلَيْسَ لِهَذَا مُحَدِّثٌ مُتَصَرِّفٌ
حَكِيمٌ عَلِيمٌ وَاحِدٌ مُتَقَرِّدُ
- ٣٢- بَلَى وَالَّذِي بِالْحَقِّ أَنْتَقَنَ صُنْعَهَا
وَأَوْدَعَهَا الْأَسْرَارَ اللَّهُ تَشْهَدُ
- ٣٣- وَفِي الْأَرْضِ آيَاتٌ لِمَنْ كَانَ مُوقِنًا
وَمَا تَنْفَعُ الْآيَاتُ مَنْ كَانَ يَجْعَدُ
- ٣٤- وَفِي النَّفْسِ آيَاتٌ وَفِيهَا عَجَائِبُ
بِهَا يَعْرِفُ اللَّهُ الْعَظِيمُ وَيُعْبَدُ
- ٣٥- لَقَدْ قَامَتِ الْآيَاتُ تَشْهَدُ أَنََّّهُ
إِلَّاهُ عَظِيمٌ فَضْلُهُ لَيْسَ يَنْقُدُ
- ٣٦- فَمَنْ كَانَ مِنْ غَرَسِ الْإِلَهِ أَجَابَهُ
وَلَيْسَ لِمَنْ وَلَّى وَأَذْبَرَ مُسْعِدُ
- ٣٧- عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي فِعْلِ أَمْرِهِ
وَتَجْتَنِبِ الْمُنْهَى عَنْهُ وَتُبْعِدُ
- ٣٨- وَكُنْ مُخْلِصًا لِلَّهِ وَاحْذَرِ مِنَ الرِّيَا
وَتَابِعِ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ تَعْبُدُ
- ٣٩- تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَنِ حَقًّا وَثِقْ بِهِ
لِيُكَفِّكَ مَا يُغْنِيكَ حَقًّا وَتُرْشِدُ

منهج الحق

منظومة في العفيدة والأخلاق

للشيخ العلامة

عبد الرحمن بن ناصر السعدي

رحمه الله تعالى

تنشر لأول مرة

من إصدارات موقع الشيخ ابن سعدي

www.binsaadi.com

- ٤٠- تَصْبِرْ عَنِ الْعَصِيَانِ وَأَصْبِرْ لِحُكْمِهِ
وَصَابِرْ عَلَى الطَّاعَاتِ عَلَيْكَ تَسْعُدْ
- ٤١- وَكُنْ سَانِرًا بَيْنَ الْمَخَافَةِ وَالرَّجَا
هُمَا كَجَنَاحِي طَائِرٍ حِينَ تَقْصِدُ
- ٤٢- وَقَلْبِكَ طَهْرَةٌ وَمِنْ كُلِّ أَفَّةٍ
وَكُنْ أَبَدًا عَنْ عَيْبِهِ تَتَّقِدُ
- ٤٣- وَجَمَلٌ بِنُصْحِ الْخَلْقِ قَلْبِكَ إِنَّهُ
لَأَعْلَى جَمَالٍ لِلْقُلُوبِ وَأَجُودُ
- ٤٤- وَصَاحِبٌ إِذَا صَاحَبْتَ كُلَّ مَوْفَقٍ
يَقُودُكَ لِلْخَيْرَاتِ نَصْحًا وَيُرْشِدُ
- ٤٥- وَإِيَّاكَ وَالْمَرْءَ الَّذِي إِنْ صَحِبْتَهُ
خَسِرْتَ خَسَارًا لَيْسَ فِيهِ تَرَدُّدُ
- ٤٦- خُذِ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقٍ مَنْ قَدْ صَحِبْتَهُ
كَمَا يَأْمُرُ الرَّحْمَنُ فِيهِ وَيُرْشِدُ
- ٤٧- تَرَحَّلْ عَنِ الدُّنْيَا فَلَيْسَتْ إِقَامَةٌ
وَلَكِنَّهَا زَادٌ لِمَنْ يَتَزَوَّدُ
- ٤٨- وَكُنْ سَالِكًا طَرِيقَ الَّذِينَ تَقَدَّمُوا
إِلَى الْمَنْزِلِ الْبَاقِي الَّذِي لَيْسَ يَنْقُذُ
- ٤٩- وَكُنْ ذَاكِرًا لِلَّهِ فِي كُلِّ حَالَةٍ
فَلَيْسَ لِذِكْرِ اللَّهِ وَقْتُ مُقَيَّدُ
- ٥٠- فَذِكْرُ اللَّهِ الْعَرْشِ سِرًّا وَمَعْلَنًا
يُزِيلُ الشَّقَا وَالْهَمَّ عَنْكَ وَيَطْرُدُ
- ٥١- وَيَجْلِبُ لِلْخَيْرَاتِ دُنْيَا وَآجَلًا
وَأِنْ يَأْتِكَ الْوَسْوَاسُ يَوْمًا يُشْرِدُ
- ٥٢- فَقَدْ أَخْبَرَ الْمُخْتَارُ يَوْمًا بِصَحْبِهِ
بِأَنْ كَثِيرَ الذِّكْرِ فِي السَّبْقِ مُفْرِدُ
- ٥٣- وَوَصَى مُعَاذًا يَسْتَعِينُ إِلَهَهُ
عَلَى ذِكْرِهِ وَالشُّكْرَ بِالْجُسْنِ يَعْبُدُ
- ٥٤- وَأَوْصَى لِشَخْصٍ قَدْ أَتَى لِنَصِيحَةٍ
وَقَدْ كَانَ فِي حَمْلِ الشَّرَائِعِ يَجْهَدُ
- ٥٥- بِأَنْ لَا يَزَلْ رَطْبًا لِسَانُكَ هَذِهِ
تُعِينُ عَلَى كُلِّ الْأُمُورِ وَتُسْعِدُ
- ٥٦- وَأَخْبَرَ أَنَّ الذِّكْرَ غَرَسٌ لِأَهْلِهِ
بِجَنَّاتِ عَدْنٍ وَالْمَسَاكِينِ تَهْدُ
- ٥٧- وَأَخْبَرَ أَنَّ اللَّهَ يَذْكُرُ عَبْدَهُ
وَمَغُهُ عَلَى كُلِّ الْأُمُورِ يُسَدُّ
- ٥٨- وَأَخْبَرَ أَنَّ الذِّكْرَ يَبْقَى بِجَنَّةٍ
وَيَنْقَطِعُ التَّكْلِيفُ حِينَ يَخْلُدُوا
- ٥٩- وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي ذِكْرِهِ غَيْرُ أَنَّهُ
طَرِيقٌ إِلَى حُبِّ الْإِلَهِ وَمُرْشِدُ
- ٦٠- وَيَنْهَى الْفَتَى عَنْ غَيْبَةٍ وَنَمِيمَةٍ
وَعَنْ كُلِّ قَوْلٍ لِلدِّيَانَةِ مُفْسِدُ
- ٦١- لَكَانَ لَنَا حَظًّا عَظِيمٌ وَرَغْبَةً
بِكَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ نِعَمَ الْمُوَحِّدُ
- ٦٢- وَلَكِنَّا مِنْ جَهْلِنَا قَلَّ ذِكْرُنَا
كَمَا قُلْنَا مِنَّا لِلْإِلَهِ التَّعَبُّدُ
- ٦٣- وَسَلَّ رَبُّكَ التَّوْفِيقَ وَالْفَوْزَ دَائِمًا
فَمَا خَابَ عَبْدٌ لِمُهِيمٍ يَقْصِدُ
- ٦٤- وَصَلَّ إِلَهِي مَعَ سَلَامٍ وَرَحْمَةٍ
عَلَى خَيْرِ مَنْ قَدْ كَانَ لِلْخَلْقِ يُرْشِدُ
- ٦٥- وَأَلِّ وَأَصْحَابَ وَمَنْ كَانَ تَابِعًا
صَلَاةً وَتَسْلِيمًا يَدُومُ وَيَخْلُدُ